خرّيجو المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ يحتفون بجامعتهم الأمّ

اجتمع ما يزيد على 270 شخصًا لحضور حفل عشاء نظّمته جمعية قدامى المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ (ELFS) في جامعة القدّيس يوسف في بيروت، وقد أقيم في 3 كانون الأول 2023 في فندق لو رويال ضبية– لبنان، بحضور رئيس جامعة القدّيس يوسف في بيروت البروفسور سليم دكّاش اليسوعيّ، ورئيس اتّحاد جمعيات قدامى جامعة القدّيس يوسف البروفسور كريستيان مكاري. وكان من بين الضيوف السادة: وزير الشؤون الاجتماعية وخريج المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ الدكتور هيكتور حجار، والنائب فراس حمدان، ورئيسة نقابة الممرضين والممرضات وعميدة كليّة العلوم التمريضية في اليسوعيّة (FSI) البروفسورة ريما ساسين قازان، ورئيسة نقابة الاختصاصيين في العمل الاجتماعيّ في لبنان السيّدة ناديا بدران، ونائب رئيس جامعة القدّيس يوسف للعلاقات الدولية البروفسورة كارلا إدّه، وعميدة كليّة الآداب والعُلوم الإنسانيّة (FLSH) البروفسورة ميرنا غنّاجه، ومديرة المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ (ELFS) البروفسورة ريما معوّض، والمديرات الفخريّات لـ ELFS، والسيّدة فريال قصعة، وعدد كبير من القدامى والطلّاب والأصدقاء.

واكيم

استُهِلَّ حفل العشاء بكلمة ترحيبيّة لرئيسة جمعية القدامى كرمل غفري واكيم، التي شكرت نيابة عن لجنة الجمعية كلّ من ساهم في نجاح هذا الحدث. وأكّدت أهمية اللقاء للاحتفال بالذكرى الـ75 لتأسيس المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ. وذكّرت واكيم في كلمتها أنه على الرغم من المسافات التي تُباعد، فإن القيم والمبادئ المشتركة المكتسبة في أثناء التكوين تستمرّ في توحيد الخريجين، وتوقّفت على النقاط التي تمخّضت عنها الاجتماعات السابقة وأهمية التواصل المستمرّ عبر فيسبوك وواتساب ووسائل التواصل الاجتماعيّ. وأشارت رئيسة جمعية القدامى إلى أن

التبرعات والريع تذهب إلى تعزيز المنح الدراسيّة العادية كما التدريب المستمرّ المنتظم في المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ.

مكاري

وجّه البروفسور مكاري في كلمته التهانيّ لمناسبة الاحتفال بالذكرى الخامسة والسبعين لتأسيس المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ، وأشاد بالتحدّي الذي اتُّخذ من خلال قرار تنظيم العشاء برغم الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد والمنطقة. وأكّد أن نجاح هذا الحدث يعود إلى الانتماء الاستثنائي إلى جمعية قدامى هذه المدرسة، وهو ما يعكس جودة التدريس الأكاديميّ في المؤسّسة. كما نوّه مكاري بعزيمة الجمعية وعملها الجادّ، مشيرًا إلى الجهود الكبيرة التي بذلتها رئيستها السيّدة كرمل واكيم لجمع وزيادة عدد اللقاءات مع الخرّيجين تحضيرًا لهذا الحدث. كما أشاد بجهود الخرّيجين لصالح جامعتهم الأمّ، مسلّطًا الضوء على أهمية دعم الطلّاب الذين يشكّلون قوّة رئيسية في خدمة لبنان والمجتمع.

دكّاش

من جهته عبّر البروفسور دكّاش عن سعادته باللقاء لإحياء ذكرى خاصّة هي ذكرى تأسيس المدرسة اللبنانية للتدريب الاجتماعيّ قبل 75 عامًا. وأوضح أن هذه المدرسة، التي ستحمل منذ الآن اسم المدرسة العُليا للعمل الاجتماعي في كليّة الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة القدّيس يوسف، وسبق لها أن قامت بتدريب آلاف الاختصاصيين الاجتماعيين الذين لعبوا دورًا حاسمًا في عزاء وفرح العديد من العائلات والأفراد، وفي مواجهة الصدمات السياسية والعسكرية المتعدّدة، لا سيّما الانفجار المأساوي الذي وقع في مرفأ بيروت في آب 2020. وهنّأ رئيس الجامعة لجنة جمعية القدامى ورئيستها السيّدة كرمل واكيم، وحيّا مثابرتهما وتنظيمهما المثالي. وأكّد أن جامعة القدّيس يوسف في بيروت لا تزال ملتزمة تجاه المدرسة التي تواصل تدريب قادة اجتماعيين

أصحاب كفاءة عالية. وختم كلامه بالتأكيد على أهمية مساعدة الشباب وضمان تعليم عالٍ قيّم وتربية متميّزة لهم.

فواصل موسيقيّة

وأحيّت الفواصل الموسيقيّة في السهرة الخريجتان ميا بطيش وسمر شلهوب وقد اختارتا مجموعة من الأغنيات التي بثّت الطاقة الإيجابية والفرح، وعكست دفء ارتباطهما بكليّتهما وبالحسّ الاجتماعيّ لديهما.

أما المنسّق الموسيقيّ الحائز على العديد من الجوائز البلاتينيّة والنجاحات الكبيرة فارس الأسطوانات والتشكيلات الموسيقيّة وخريج جامعة القدّيس يوسف الـ"دي دجي رودج" فقد نجح في تحويل الحدث إلى تجربة حسيّة لا تُنسى من خلال اختياراته الموسيقيّة التي جمعت الكلاسيكيّ بالمعاصر بأسلوب متناغم أشعل الحماسة في حلبة الرقص.

وفي خلال هذه الأمسية قدّم البروفسور دكّاش ميدالية الجامعة إلى الـ "دي جي رودج" والسيّدتين ميا بطيش وسمر شلهوب، وإلى السيّدة كرمل واكيم، مسلطًا الضوء على مساهماتهم الكبيرة في نجاح الأمسية ودعمهم الاستثنائيّ للجامعة.

وعلى هامش الحفل، أُجري سحب على العديد من الجوائز القيّمة.